

الجمهويون يعتبرونه فشلاً لأوباما

بغداد تحت حصار أمني مشدد بعد الخميس الدامي



..، بغداد/وكالات

نشرت السلطات العراقية أمس قوات إضافية في جميع الشوارع الرئيسية في بغداد بعد يوم دام أوقع أكثر من ٧٠ قتيلًا ونحو ٢٠٠ جريح في انفجارات بسيارات مفخخة شهدتها ضواحي متفرقة في مدينة بغداد بعد أيام قليلة من إعلان الجيش الأمريكي انسحاب جميع قواته من العراق تحسبًا من وقوع هجمات جديدة.

وشهد الانتشار منذ ساعات الصباح الأولى بالقرب من الجسور والمباني الحكومية والشوارع الرئيسية والطرق المؤدية للمنطقة الخضراء التي تضم مباني الحكومة العراقية والسفارتين الأمريكية والبريطانية.

وكانت مصادر أمنية ذكرت أن ٣ سيارات مفخخة انفجرت الخميس في أحياء الشعب والوزيرية وساحة كهرباء في حي الكرادة ما أسفرت عن قتلى وإصابات فضلًا عن إحراق عدد من السيارات.

وسمعت أصوات سيارات الإسعاف وقوات الجيش والشرطة وهي تهرع إلى أماكن الانفجارات وإغلاق الطريق المؤدية إليها.

من جهة أخرى هاجم مرشح الرئاسة الأمريكية الجمهوري المحلل ميت رومني الرئيس الديمقراطي باراك أوباما وقال إن إحقاقه في الاحتفاظ بوجود عسكري محدود في العراق لمنع انزلاق البلاد إلى صراع طائفي هو أفضل مخرج.

ويعد أيام معدودة من رحيل القوات الأمريكية فزت سلسلة من التفجيرات العاصفة العراقية ببغداد.

وتواجه الحكومة العراقية التي يقودها الشيعة أزمة تهدد بتمزيق العراق على أسس طائفية وعرقية.

وقال رومني الذي يتصدر استطلاعات رأي الجمهوريين أنه يخشى أن يهدد ترك العراق دون قوة ضامنة لاستقراره النجاشات والانتصارات التي دفع فيها ثمن غالي.

وقال رومني وروبيرتو أمل الا يحدث هذا الخطر. أمل أن نتسكن من رؤية الاستقرار هناك لكن فشل الرئيس في ضمان اتفاق يحتفظ بما بين ١٠ الألف

٢٠٠ الف جندي في العراق هو فشل مميز له.

والذي رومني بهذه التصريحات خلال مقابلة مع رويترز في حافلة حملته الانتخابية في نيوهامبشير. وحاكم ماساتشوستس السابق هو من بين مرشحين اثنين يتصدران قائمة المرشحين الجمهوريين المحتملين الذين يسعون للفوز بترشيح الحزب لخوض سباق الرئاسة أمام أوباما الديمقراطي في نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠١٢م.

وكانت التفجيرات التي وقعت يوم الخميس في بغداد أول هجمات منسقة فيما يبدو بالعاصمة العراقية منذ الازمة التي تفجرت بين الحكومة التي يقودها الشيعة ومناقضتها السنة بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

وفشلت المحادثات التي أجرتها حكومة

أوباما للاحتفاظ بوجود عسكري محدود في العراق بعد انتهاء هذا الموعد حين طلبت وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاجون) حصانة من المحاكمة للجنود الأمريكيين عن أي جرائم يرتكبوها هناك.

ورفضت الحكومة العراقية المطلب كما انقسمت النخبة حول وجود عسكري أمريكي بعد هذا الموعد.

أيضاً حذرت وكالات المخابرات الأمريكية من صراع في وأن المكاسب الأمنية التي تحققت في العراق يمكن أن تتحول إلى عصف طائفي بعد انسحاب القوات الأمريكية الذي يقول مسؤولون أمريكيون أنه قلص النفوذ الأمريكي في البلاد بعد احتلال دام نحو تسع سنوات.

وقال مايك روجرز رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب "ما يحدث يجب ألا يكون مفاجئاً لأحد".

وقال روجرز وهو جمهوري في مقابلة مع معظم الناس يعتقدون.. والتقييمات التي تخرج من هناك ترى أن هذا الانسحاب السريع المفاجيء وعدم وجود قوات على الأرض سيخلق هذا الفراغ الذي سيملأه هذا النوع من المشاكل التي نراها.

وصرح بأن سحب القوات الأمريكية قلص النفوذ الأمريكي وأن انتشار الفوضى في العراق هو في مصلحة إيران التي تريد أن تزيد نفوذها في المنطقة.

ويمثل الصراع الطائفي المحتمل في العراق تحدياً سياسياً لإدارة الرئيس الأمريكي الديمقراطي باراك أوباما التي أنهت الوجود الأمريكي الذي بدأ عام ٢٠٠٣م بقرار غزو العراق الذي أمر به الرئيس الأمريكي الجمهوري السابق جورج بوش.



الأمريكي باراك أوباما أمس، تخصيص ١١٣ مليون دولار إضافية لمساعدة ضحايا الجفاف في منطقة القرن الأفريقي الذي قال إنهم في أمس الحاجة للإغاثة.

وستستخدم المساعدات في توفير الغذاء والمستلزمات الصحية والمأوى والماء في المناطق الأكثر تضرراً. وكانت واشنطن قدمت سلفاً ما يعادل ٨٧٠ مليون دولار كمساعدات إنسانية للقرن الأفريقي. وقال أوباما اليوم، نيابة عن الحكومة والشعب الأمريكي، أعلن تقديم ١١٣ مليون دولار لمساعدة ضحايا الجفاف في منطقة القرن الأفريقي. وأرغندا وكينيا تشهد موجة جفاف هي الأسوأ خلال الـ ٦٠ عاماً الماضية.

عواصم/وكالات
قتل ٣ عاملين في المجال الإنساني بينهم موظفان في برنامج الغذاء العالمي، بالرصاص أمس، في منطقة وسط الصومال، على ما أعلنت متحدة باسم المنظمة الدولية.

وقالت سوزانا نيكول في رسالة إلكترونية لوكالة فرانس برس أطلق شخص النار فقتل على الفور موظفاً في البام ورجلاً يعمل لحساب شريك. وقضى موظف آخر للبرنامج متأثراً بجروحه إثر إصابته بالرصاص. وأوضحت أن الجاني سلم نفسه لاحقاً للسلطات. وذكر شهود أن الضحايا صوماليون.

ووقع إطلاق النار في ماتابان على بعد نحو ٣٠ كيلومتراً عن الحدود مع إثيوبيا في إقليم هيران الذي ينتشر فيه مقاتلون من حركة "الشباب".

ويستهدف مسلحون باستمرار عاملين في القطاع الإنساني، من جانب آخر، أعلنت بريطانيا أمس الأول، أنها دعت

إلى مؤتمر حول الصومال في ٢٢ فبراير المقبل تشارك فيه المتحدة وإثيوبيا وكينيا بهدف تنسيق السياسة الدولية في هذا البلد الذي أصبح قاعدة للإرهابيين.

وقالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية "خلال الأشهر الأخيرة، قضى عشرات آلاف الصوماليين جراء المجاعة، إن الصومال يشكل خطراً ملحوظاً على الأمن الدولي كقاعدة لإرهابيين وقرصنة".

وأضافت المتحدة هذا الأمر لا يمكن أن يستمر، لافتة إلى أن المؤتمر الذي ستضيفه لندن والذي دعيت إليه الولايات

المتحدة والحكومة الصومالية الانتقالية ٢ دول في المنطقة هي إثيوبيا وكينيا وأوغندا، بهدف إلى "تنسيق السياسة الدولية" في الصومال.

وأبلغ الوزير البريطاني للمساعدة في التنمية أندرو ميتشل "بي بي سي" بقوله إن هذا البلد الذي يشهد حرباً أهلية، ويفتقر إلى حكومة فعلية منذ ٢٠ عاماً هو مكان للقرصنة وتهريب المخدرات. والهجمات.

وأضاف "هناك على الأرجح أشخاص يحملون جوازات سفر بريطانية ضالعين في تدريب إرهابيين في الصومال أكثر من أي بلد آخر، معتبراً أن الصومال يشكل "تهديداً فعلياً

لأمن المملكة المتحدة". لكنه استدعى إرسال قوات بريطانية إلى هذا البلد.

وبالتوازي، أعلن الرئيس

الجيش الباكستاني يرفض نتائج التحقيق الأمريكي في الهجوم على موقع حدودي

■، اسلام اباد
رفض الجيش الباكستاني نتائج تحقيق أمريكي في هجوم جوي لحلف شمال الأطلسي قتل فيه ٢٤ جندياً باكستاني في موقع على الحدود مع أفغانستان الشهر الماضي.

وقال المتحدث باسم الجيش الباكستاني اللواء أطهر عباس في بيان له أمس إن باكستان لا تتفق مع النتائج الأمريكية لأنها تنقصها الحقائق.

وقال المسؤولون الأمريكيون في معرض الكشف عن نتائج تحقيقهم في الهجوم الذي وقع في ٢٥-٢٦ نوفمبر الماضي أن المسؤولية عن الحادث تقع على عاتق الجانبين وأن مقتل الجنود يعود في جانب منه إلى سوء اتصال وسوء فهم.

اندونيسيا تحقق في غرق قارب مهاجرين

■، جاكرتا
أعلنت السلطات الإندونيسية أمس أنها ألقت القبض على سبعة أشخاص على صلة بغرق قارب يحمل ٢٥٠ مهاجراً بينما كانوا في طريقهم إلى أستراليا.

وقال المتحدث باسم الشرطة الإندونيسية بوي رافلي عمار إن الجهات الأمنية تقوم حالياً باستجواب أربعة أشخاص لاشتباه في أنهم ساعدوا في تنظيم رحلة القارب الذي أسفر عن مصرع ٩٠ شخصاً إثر غرقه قبالة ساحل جزيرة جاوه الشرقية يوم السبت الماضي.

وأضاف المتحدث إن الجيش الإندونيسي قام بقتل ما يقرب من ٣٠ مهاجراً بينهم ثلثيهم يتلقى أموال لقاء عملهم كوسطاء بين المهاجرين وملاك القارب. وكان القارب يقل مهاجرين معظمهم من أفغانستان وباكستان وإيران، وكانوا يريدون الوصول إلى جزيرة كريسماس الأسترالية القريبة من إندونيسيا.

اردوغان يتهم باريس بارتكاب جرائم ابادا بالجزائر

السفير التركي يغادر فرنسا وسط احتدام الخلاف بين البلدين



■، انقره/باريس/وكالات

غادر السفير التركي لدى فرنسا تحسين بوركو أوغلو العاصمة باريس أمس عقب استدعائه من قبل حكومة انقره فيما اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان فرنسا بارتكاب ابادا جماعية خلال فترة استعمارها في الجزائر، داعياً ايها إلى تحمل مسؤوليةاتها عن ماضيها الاستعماري.

ويأتي هذا الخلاف بين البلدين عقب اقرار البرلمان الفرنسي مشروع قانون يجرم انكار ابادا الأرمن عام ١٩١٥م. وتعتبر فرنسا أن "ابادة" الأرمن تسببت بمقتل مليون ونصف مليون شخص على يد قوات الجيش العثماني التركي حينها إلا أن انقره شككت في هذا الادعاء مشددة على أن عدد القتلى كان قرابة ٣٠٠ الف لأسباب متعددة.

وأقرت فرنسا تحت ضغط اللوبي الأرمني في عام ٢٠٠٩م بـ"ابادة الأرمن" وأن الموضوع تطور يوم أمس إلى فرض قانون جديد يقضي بعقوبة السجن لمدة عام واحد وغرامة ٤٥ الف يورو لمن ينكر علناً الإبادة التي يعترف بها القانون الفرنسي كما يعترف بالحرقة اليهودية.

وفي أنقره اتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان فرنسا بارتكاب ابادا جماعية خلال فترة استعمارها

الفرنسي أمس الأول على مشروع قانون يجرم انكار "الابادة الأرمنية".

وصوت مجلس النواب الفرنسي بالرغم من المعارضة التركية الشرسة لصالح مشروع القانون الذي ينص على أن من ينكر الابادة الأرمنية الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب المعترف بها من جانب القانون الفرنسي ستصل عقوبتها للحبس مدة تصل إلى عام ودفع غرامة قدرها ٤٥ الف يورو.

كل الاتصالات الرسمية مع فرنسا والغاء كل الاجتماعات الاقتصادية والعسكرية معها وذلك احتجاجاً على مصادقة البرلمان الفرنسي على مشروع قانون تجريم انكار "الابادة" الأرمنية خلال الحقبة العثمانية في الحرب العالمية الأولى. وعلى صعيد متصل وصل السفير التركي في باريس تحسين بورجو أوغلو إلى اسطنبول بعد أن استدعته الحكومة التركية رداً على مصادقة مجلس النواب

في الجزائر داعياً ايها إلى "تحمل مسؤوليةاتها عن ماضيها الاستعماري في الجزائر". وقال اردوغان خلال الكلمة التي القاها في مؤتمر المرأة باسطنبول أن فرنسا قتلت حوالي ١٥٪ من سكان الجزائر بدءاً من العام ١٩٤٥م مؤكداً بانها ابادا جماعية متهما الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بآثارة الكراهية بين المسلمين والأتراك لتحصيل مكاسب انتخابية. وكان اردوغان أعلن عن قطع

في مناورة بحرية تبدأ اليوم وسط مخاوف دولية من إغلاق ممر النفط

إيران تستعرض قدرتها العسكرية عند مضيق هرمز



■، طهران/وكالات

تبدأ إيران اليوم السبت مناورات بحرية في منطقة حيوية بالنسبة لامدادات النفط العالمية مما يثير مخاوف من إغلاق محتمل للممر الملاحي الأول في العالم للنفط الخام في حالة نشوب صراع مسلح بين طهران والغرب.

وتستهدف إيران استعراض قدرتها العسكرية أثناء المناورة التي تستمر عشرة أيام في مضيق هرمز والتي تعرف باسم (ولاية-٩٠) في وقت تحدث فيه التوترات الإيرانية الغربية بسبب برنامج طهران النووي.

وتقل التلفزيون الإيراني عن حبيب الله سياري قائد البحرية قوله "ستبدأ مناورات ولاية-٩٠ البحرية اليوم السبت وستجري في منطقة بحرية مساحتها ٢٠٠٠ كيلومتر مربع. وولاية" كلمة فارسية معناها "السيادة".

وقال سياري "الهدف من المناورات هو إظهار عزم القوات المسلحة الإيرانية وإظهار قوتها الدفاعية والرداعة وكذلك نقل رسالة سلام وصدقة في مضيق هرمز وبحر عمان والمياه الحرة في المحيط الهندي".

وتابع سياري قائلاً: إن القوات المسلحة الإيرانية لديها القدرة على إغلاق المضيق الاستراتيجي الذي يمر عبره ٤٠٪ من امدادات النفط العالمية إذا استدعت الحاجة ذلك مكرراً موقف آخرين في القيادة الإيرانية المنتسمة.

وأضاف تستطيع القوات المسلحة والحرس الثوري الإيرانيين إغلاق مضيق هرمز. ولكن قراراً كهذا يجب أن يتخذه كبار القادة في المؤسسة".

وكانت وزارة الخارجية الإيرانية قد نفت الأسبوع

الماضي شائعات عن أن طهران تعتزم إغلاق المضيق لكنها حذرت من أن الأمر المائي قد إلى حرب.